

## [851/892] الدعوة إلى الله وسبلها المشروعة - الشيخ عبدالعزيز

### بن باز II قسم الدعوة إلى الله [41/83]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليفه. وامينه على وحيه. وصفوته من خلقه نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه - [00:00:00](#)

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما منبه من على ما من به من هذا اللقاء لاخوة في الله وابناء الكرام - [00:00:29](#)

في الدفاع المدني للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى فاسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:50](#)

وان ينصر دينه ويعلي كلمته ويصلح احوال المسلمين في كل مكان ويولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم ثم اشكر اخواني القائمين على الدفاع المدني على هذه الدعوة واسأل الله ان ينفع بهذا اللقاء - [00:01:18](#)

وان يعيننا جميعا على كل ما فيه رضاه وعلى كل ما بغضنا لصلح قلوبنا واعمالنا انه جل وعلا جواد كريم واشكر ان اقدم على ما جرح من ترجمتي وما حصل من بعض الجهود - [00:01:42](#)

المتواضعة في الحق والدعوة اليه بالقلم واللسان ونسأل الله ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم. وان يعفو عنا وعنكم وعن جميع المسلمين عن جميع الزلل ويصلح قلوبنا ويهتتنا صراطه المستقيم انه جل وعلا جواب كريم - [00:02:10](#)

اما عنوان الكلمة فهو ما ذكره المقدم معنى الشهادتين ومقتضاهما الشهادتان هما شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو اساسا لله واساس الدين وهما الركن الاول - [00:02:37](#)

من اركان الاسلام الخمسة وهما اول شيء دعا اليه نبينا عليه الصلاة والسلام اول دعوته عليه الصلاة والسلام انه دعا الى توحيد الله والايامن بانه رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:03:06](#)

وهكذا كل نبي قلن بها ودعوتها كذا اول دعوته يدعو الى توحيد الله والى التصديق بانهم نصروا الله قبل كل شيء لان هذا هو الاساس يبنني عليه ما بعده فنوح الله ارسله الله الى اهل الارض - [00:03:25](#)

بعدها وقعت فيها الشرك وهو اول رسول ارسله الله اليهم بعد وقوع الشرك عليه الصلاة والسلام وادعى قومه مدة طويلة اوضح اهل القرآن الف سنة الا خمسين عاما. وهو يدعوهم الى الله - [00:03:45](#)

ويصبر على اذاهم ولم يستجب له الا القليل ثم في النهاية اغلقهم الله جميعا بكفرهم وضلالهم الا من كان مع نوح في السفينة عليه الصلاة والسلام وقوله ادم عليه الصلاة والسلام ابونا هذا النبي المكلم ورسوله مكلم عليه الصلاة والسلام - [00:04:07](#)

كان على الاسلام وعلى شريعة من ربه عز وجل ومكث ذريته عشر سنين عشرات القرون عشرة قرون كما قال ابن عباس وهم على دين الاسلام لم يقع فيهم شرك ثم وقع الشرك في قوم نوح - [00:04:32](#)

ولم يزل للرسول عليهم الصلاة والسلام يتتابعون الى الامم رسولا بعد رسول ونبيا بعد نبي يدعون الى توحيد الله واتباع شريعته كما قال تعالى ثم ارسل نار فلا تترى فالرسل لم يزالوا اذ يرسلون من الله - [00:04:54](#)

بعد نوح الى ان بعث الله خاتمهم محمدا عليه الصلاة والسلام كلهم يدعون الى توحيد الله وطاعته واتباع شريعته كما قال تعالى في

كتابه العظيم ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:05:24

قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا مبشرا

ونذيرا وداعا الى الله باذنه عليه الصلاة والسلام - 00:05:46

قال سبحانه ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله خاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وتواترت الاخبار عنه صلى الله عليه

وسلم انه خاتم الانبياء ليس بعده نبي ولا رسول - 00:06:06

والمخاتم هم جميعا من ادعى النبوة او الرسالة بعده هو باجماع المسلمين كالقديانية وهكذا كل من ابتعدوا بعده فانه كاذب باجماع

اهل الحق لانه مكذب لله في القرآن ومكذب للرسول في مات وتراه عنها عليه الصلاة والسلام من الاحاديث الصحيحة - 00:06:24

الدالة على انه خاتم الانبياء لا نبي بعده عليه الصلاة والسلام وقد بعثه الله على حين فتنة من الرسل ودروس من السبل وعلى حين

ظهور الجهالة والشرك في العالم ولم ينفع على الاسلام الا الا الشيء القليل والنشر القليل - 00:06:50

فدعا الى توحيد الله والى تصديقه واتباع ما جاء به وصبر على الاذى وكان مبعثه في مكة عليه الصلاة والسلام بعث في مكة وهو من

اهلها ومن بيت كريم من افضل البيوت واشرفها بيت بني هاشم - 00:07:19

هو افضل بيوت العرب واشرف بيوت العرب وبيوت الدنيا بيوت بني ادم كلهم هو اشرف البيوت بيته صلى الله عليه وسلم بيت بني

هاشم وهاشم من قريش وقريش العرب فبعثه الله للبيت الكريم واصطفاه على العالمين عليه الصلاة والسلام - 00:07:40

وجعله خاتم الانبياء وجعله افضل الرسل عليه الصلاة والسلام عليهم وكان مبعثا على الاصل اربعين سنة بعد ما كمل اربعين سنة بعث

عليه الصلاة والسلام فدعا الى الله بمكة ثلاثة عشر سنة - 00:08:01

ثلاثة عشر سنة يدعو الى الله ويبصر الناس لان ربههم واحد والههم واحد وان الواجب اخلاص العبادة لله وحده وينذره من الشرك بالله

ويقول يا قوم قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:08:26

كما قال الله جل وعلا في سورة الرائد قل انما اويت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعو واليه ما اعلم عليه الصلاة والسلام يدعو الى

توحيد الله والى ترك الاشراك به سبحانه وتعالى - 00:08:52

وقومه بجهلهم وحسد كبرائهم وبغي ورائهم انكروا هذا الحق وتعلقوا بالاباء والاجداد وما كانوا عليه عنادا وبغيا وجهلا من العامة قال

تعالى انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. هذه حجتهم - 00:09:17

وهم في الباطن يعلمون انهم مبطلون وان محمدا صادق. هكذا يعرفوا هم رأوا وشهادتهم ولكن البغي والعدوان والحسد حملهم على

الانكار كما قال الله عز وجل في كتابه العظيم قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك - 00:09:47

ولكن الظالمين بايات الله يجحدون وكما قال عن فرعون وقومه وجحدوا بها واستقاتتها انفسهم ظلما وعلا وقال عن فرعون لقد

علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر فهكذا قوم قوم قريش خبراء - 00:10:12

اراه انه محق وان اللي دعا اليه وان اللي دعا اليه هو توحيد الله هو الحق وهو دين الرسل ولكن عملهم البغي والحسد والتكبر ان

يتبعوه على تكذيبه منهم ابو جهل قتل - 00:10:40

كان الله الذي يوم بدر ومنهم عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وجماعة اخرون من كبارهم قتلوا يوم بدر وهكذا

بعضهم قتل يوم احد فالحاصل ان قومه تجهموا له - 00:10:59

وانكروا دعوته واحتجوا بما عليه اسلافهم وابائهم وهم يكذبون انما حملهم البغي والحسد والعامة تبع لهم فصبر على الاذى العظيم

اذوه كثيرا وسبوه اجمعوا اخيرا على قتله حتى خلصه الله من شرهم وهاجر الى المدينة - 00:11:24

عليه الصلاة والسلام وسلمه الله من مكائدهم وما عزموا عليه من القتل وفرض الله عليه الصلاة الخمس من مكة بعد عشر سنين من

الدعوة ومن كفاءة ثلاثة سنين بعد فرض الصلاة في مكة - 00:11:53

يعني راه اوصي به الى بيت المقدس وعرف به الى السماء وتجاوز السبع القبايق وارتفع الى مكان فوق السابعة الى موضع يسمع في

صريف الاقلام عليه الصلاة والسلام وهو رضي الله عليه الصلاة الخمس ورضها خمسين - 00:12:14

ثم سامح سبحانه وعفا وجعلها خمسا بعد ما تردد عليه نبينا صلى الله عليه وسلم يطلب ذنوبه العفو والتخفيف عن امته عليه الصلاة والسلام بعدما اشار عليه موسى ابن عمران نبي الله وكريمه وهو في السماء السادسة ذاك الوقت حين - [00:12:31](#)

قابله النبي صلى الله عليه وسلم في السماء السادسة الم يزل يراجع ربه التخفيف حتى جعلها خمسة سبحانه وتعالى وفي المدينة المنورة مكث عشر سنين يدعو الى الله ويبشروا برسالة الله ويحرم من الشرك بالله. وفرض الله عليه ذلك - [00:12:56](#)

بقية اول الدين من الزكاة والصيام والحج وغير ذلك والمقصود هنا الان بيان مقتضى شهادتين وانهما يقتضيان توحيد الله والاخلاص له في العمل وان يفرد وحده بجميع العبادة وان - [00:13:20](#)

تترك عباد ما سواه وان يطلقنا بطلانها وان يحذر الناس منها مع الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والتصديق له. وانه رسول الله حقا الى جميع الثقل الجن والانس فهاتان الشهادتان هما اساس الملة واصل الدين - [00:13:44](#)

واعظم من كانوا اول الاركان الاسلام لا اسلام ولا ايمان لمن لم يقلهما او يعتقدهما وما دل عليه ومقتضاهما وموجبهما توحيد الله سبحانه والايمان بانه مستحق العبادة دون كل ما سواه وان عبادة غيره باطلة - [00:14:02](#)

كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. الاية من سورة الحج قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانا اجعل من دونه الباطل الاية من سورة لقمان - [00:14:29](#)

قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اصبحنا اياك نعبد واياك نستعين قال عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين هناك الاية في آيات كثيرة وقال جل وعلا لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني محمد عليه الصلاة والسلام - [00:14:45](#)

عزيز عليه من عندكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا قال سبحانه وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - [00:15:06](#)

ملت العلا يا ايها الامن بالله ورسوله والكتاب الذي نزل الرسول هو الكتاب الذي انزل من قبل ولا تعلم فامنوا بالله ورسوله ونور الذي انزلناه الله امر الامة بان تشهد بانه لا اله الا هو وان توحده وتوصله العبادة وان تؤمن برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا - [00:15:26](#)

ولا تعلم ما ارسلناك الا رحمة للعالمين. غرفة للجميع جميع العالمين المخلوقات كلها الجن والانس وجميع العالمين حتى الدواب بالارض شريعة والدعوة اليها والاستقامة عليها من اسباب نفع العباد والبلاد حتى البهائم حتى الدواب ينزل الله الغيث ويرحم العباد -

[00:15:53](#)

والبلاد من الجن والانس وغيرهم يجاب اتباعه والقيام بحقه عليه الصلاة والسلام والسير على منهاجه فمقتضى شهادة ان لا اله الا الله افراد الله بالعبادة واعتقاد انها الحق وان عبادة ما سواها باطلة وضلال وكفر - [00:16:19](#)

قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بضربة الوسطى لم يصام لها والله سميع عليم واعتقاد ان محمدا رسول الله حقا الى جميع الثقليين الجن والانس ارسله الله رحمة للعالمين - [00:16:43](#)

وحجة عن العباد اجمعين فوجب على جميع المخلفين من الجن والانس الايمان بالله وتوحيده والاخلاص له وعدم الاشراك به بان تكون الدعوة له وحده لا يصلى الا له. ولا يصام الا له. ولا يذبح الا له. ولا يؤجر الا له. هو الله الحق سبحانه وتعالى - [00:17:02](#)

فجميع العبادات القولية والعملية والعقدية القلبية كلها لله وحده من خوف ورجاء ومحبة ودعاء واستغاثة وصلاة وصوم ودبح ونزول ولله وحده من صرح ببعض العبادة بغير الله كالذي يخاف من الكواكب او من الاصنام - [00:17:24](#)

ويعتقد انها تصرف في الكون او يخاف من الموتى او من الجن خوفا يحمله على عباده من دون الله او يحمله على استغاثة بها والذين او يحمله على اعتقاد انها صره - [00:17:50](#)

كما شاهد اذا كرهننا الله ولا تحت تدبيره او عبدها يرجو انها تقدمه تشفع له كما فعل المشركون مع اصنامهم يا مي ماذا قال تعالى ويعبد منه الا ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعون عند الله - [00:18:05](#)

فاذا عبد اصحاب الهموم او الجن او الانبياء او الملائكة يعبدوه ويشفع له او يقربه فقد شابه واشباههم من كفرات الارض وقال الله

عنهم في كتابه العظيم فاعبد الله مخلصا له الدين - 00:18:26

الا لله الدين الخالص ثم قال سبحانه والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربوا منك يعني يقولون ما نعبده الا ليقربونا الى الله سبحانه وتعالى ان ما عبد اللات والعزى والاصنام الا لاننا نعتقد انهم يقدمونه - 00:18:48

يشفعوننا ويغربونا فغفرهم الله بهذا وهم يعلمون الله الخالق الرازق المتدبر يعلمون هذا ولكن جعلوا هذه الاصناف ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفائنا عند الله قال الله تعالى ولا تنبئوا من الله - 00:19:10

بما لا يعلم في الشرق والغرب سبحانه وتعالى عما وجعل عبادته لهم مع اعتقاد انهم شفعاء شركا به سبحانه فكيف اذا عبدوهم على انه يكون اعظم واكبر تلك في الربوبية - 00:19:30

اذا عملوه معناه انهم شفعاء يقرب من الله فهم مشركون كفار كقريش فاذا عبدوهم على انهم يتصرفوا في الكون ويعطون ويمنعون وينفعون صار ذلك اشد في الكفر طنجة كائنة في الربوبية جميعا لا حول ولا قوة الا بالله - 00:19:48

اما الرسل فهم وسائط في طاعة الله. مو في في ان يعبدوا مع الله. لا الرجوع ويطاعون في طاعة الله. يطاعون فيما دعوا اليه فيما بلغه عن الله هم وسائق - 00:20:09

الراس بينا وبين الله وسيط وسيط عليه الصلاة والسلام في ابلاغنا ما شرع الله في ابلاغنا احكام الله فنحن نعبد الله بواسطة يعني باتباع شريعته واتباع ما جاء به لان بامر بذلك - 00:20:24

نأمره بان نتبع محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى وما اتاكم الرسل خذوه وما لاكم من فانتهاوا من يطع الرسول فقد اطاع الله وقالت له فالذين امنوا به وعزروه - 00:20:41

ونصروه عذروه ان يعظموه ونصروه واتبعوا النور الذي نزل معه اولئك هم المفلحون هذه الوساطة وجضب بيننا وبين ربنا في انه بين لنا الشرع. ودعانا الى حق الله ووضح لنا طريق النجاة. فعلينا ان نتبعه - 00:20:55

وان نقاتله ويكون هو الوساطة بينه وبين الله في هذا البلاء والبيان ما نعرف ما هو من مرضات الله وما يحبه الله وما يكرهه الله الا منطلق ما اراد من ما جاء به صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة عليه الصلاة والسلام - 00:21:13

اما الوسائط التي اتخذها الكفار يعبدونها مع الله من جن او انس او ملائكة او اصنام او نجوم او اشجار هذا كله شرك بالله كلها عبادة لغيره داخل بقوله تعالى - 00:21:31

ولو اشركوا لا حد يطلع عنهم ما كذبوا وفي قوله سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين فالواجب على جميع المخلفين جن وانس ان يعبدوا الله وحده دون كل ما سواه - 00:21:48

وان يعبدوه بالطريقة والشريعة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم لا باهوائهم وارائهم بل بطريقة والصراط المستقيم الذي بعث الله به محمد عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى في كتابه العظيم وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه - 00:22:11

ولا تتبعوا السبل فتضروا سبيلا فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم للناس فخط خطفا مستقيما وقال هذا سبيل الله يعني الشباب مستقيم. ثم غطى غوضا عن يمينه وشمالا. شمالا فقال هذه السبل - 00:22:31

وعلى كل سبيل منا شيطان يدعو اليه ثم قرأ الآية وان هذا صراطه مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرد عن سبيله والله يقول جل في كتابه العظيم في سورة الفاتحة التي نقرأها - 00:22:50

كل يوم في الفريضة سبعة عشر مرة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الآية من سورة الفاتحة اعظم سورة في القرآن اعظم سورة في القرآن هذه السورة - 00:23:07

ويركن الصلاة نقرأها كل يوم شبت العزا مرة العصر اربعة والمغرب ثلاث في العشر في العشاء اربعة في الفجر ثنتين سبعة عشر مرة غير النوافل نقول اهدنا الصراط نطلب ربنا ان يهدنا الصراط المستقيم يدلنا عليه - 00:23:26

ويثبتنا عليه ويفقهنا فيه حتى نستقيم عليه وهذا افتراض مستقيم هو دين الله هو الاسلام هو الهدى هو من بعث الله به النبي محمد عليه الصلاة والسلام وبشره بقوله صراط الذين انعمت عليهم - 00:23:47

عليهم هم الرسل واتباعهم هو طريقهم وهو العلم والعمل هو العلم بشرع الله والعمل به هذا هو طريق العمل عليه وهما وصياد

مستقيم والمنعم عليهم من هم؟ هم الرسل واتباعهم - [00:24:03](#)

الرسل واتباعهم المنعم عليهم كما قال عز وجل ومن يطع الله والرسول وهناك معنى انعم الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء

والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هؤلاء هم نعم عليهم فانت يا عبد الله اذا استقمت على دين الله - [00:24:21](#)

وتابعت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فانت منهم من المنعم عليهم. من اتبع الرسل جميعا ومن اتباع خاتمتهم محمد عليه الصلاة

والسلام فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة التفقه في هاتين الشهادتين - [00:24:38](#)

والعناية بهما والعمل بهما في جميع الاحوال لانهما اصل الدين واساس بالله من استقام عليهما استقام على الدين فصلى وصام وزكى

وحج وبر والديه وصل رحمه وترك المحارم كلها من الزنا والسرقه والعقوق والقطيعة - [00:24:55](#)

العهد والربا وغير ذلك من المعاصي لان هذا هو مقتضى هاتين الشهادتين توحيد الله واتباع الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

بالقول والعمل والعقيدة ومن استقام عليه من حقا واداهما حقا فان ذلك يقتضي منه - [00:25:18](#)

فعلا وواجبات فترك المحرمات لان هاتين الشهادتين تدعوان من استقام عليهما وعرفهما الى ان يحققهما بطاعة الله ورسوله ولهذا قال

صلى الله عليه وسلم امنت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم - [00:25:38](#)

الا بحققها وحسابه مع الله حققها اتباع الشريعة حققها اتباع ما جاء به من فعل الفرائض وترك المحارم هذا حققها وفي النطق الاخر يقول

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - [00:26:02](#)

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا ان دماءهم وامواله الا بحق

الاسلام وحسابهم على الله. حق الاسلام بقية ما امر الله - [00:26:17](#)

من الصيام الى الحج الجهاد في سبيل الله بر الوالدين صلة الرحم صدق الحديث الى غير هذا ترك محارم عظمها الشرك ترك جميع

المعاصي من الزنا والسرقه صلة الرحم شهادة الزور وظلم الناس في المال او الدم او العرض - [00:26:33](#)

الى غير هذا مما حرم الله هذا حق شهادتي وهذا مقتضاهما رواهما وحققهما ان تؤدي ما اوجب الله من قوله وعمل وعقيدة وان تدع ما

حرم الله من قول وعمل وعقيدة - [00:26:56](#)

وان تستغيث وتستمر انت حتى الموت قال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يعني

الموت ما الانسان عنده عشرة مليون او سنة قلت له لا لابد من استمرار ابداء على توحيد الله - [00:27:11](#)

من وضع في الله وترك معصيته حتى الموت هذه النهاية غلط علي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم

مسلمون لابد من الصبر حتى الموت - [00:27:36](#)

على العبد ان يتقي الله وان يلزم الحق قولاً وعملاً وعقيدة حتى يأتي الموت ومؤخذ مطلوب مأمور ما دام عقله موجودة ما دار عقله

موجود فهو مأمور بان يذهب الحق - [00:27:57](#)

ويستقيم عليه ويحافظ عليه ويوالي عليه ويعادي عليه حتى الموت وهذا يعم الرجال والنساء من الجن والانس جميعا من العرب

والعجم من الرؤساء والمرؤوسين والحكام والمحكومين تجار وفقراء جميع الطبقات - [00:28:13](#)

على جميع الطلقات ان يؤمنوا بالله ورسوله ويشهد انه لا نموت بحق عند الله وانقاذ مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قولاً

وعملًا وان يستقيموا على دين الله اينما كانوا في البر والبحر والجو والارض - [00:28:34](#)

من العوام على من يستقيم على دين الله وتوحيده. وان يحذروا الشرك به ومعصيته اينما كانوا رجالا ونساء. اغنياء وفقراء ملوكا

وغيرهم. جميع على جميع الطبقات ان يلزموا هذا الحق - [00:28:51](#)

وان يستقيموا عليه وان يوالوا عليه ويعادوا عليه ويحبوا فيه ويؤمنوا فيه. وان يستمروا عليه ابدًا ابدًا حتى الموهوب واسأل الله عز

وجل ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحنا واياكم الفقه في الدين فقه الدين مهم جدا حتى تعرف ما - [00:29:09](#)

ما عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمسه



فيه علما سهل الله له في طريق الجنة - 00:29:29

فاوصيكم قبل ختم الكلام واوصيكم بالقرآن والتفقه في القرآن والاكثار من تلاوته فهو كتاب الله فيه الهدى والنور. فاوصيكم جميعا من كتاب الله القرآن تدبرا وتعقلا واكثرارا من تلاوته وسؤالا عما اشكل ومناكرة فيما بينكم في كل - 00:29:40

مناسبة وفي كل وقت وفي كل اجتماعات للطاقة مع العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وحفظ ما تيسر منها مثل الاربعين النووية وتتم مثل المقدسي من بلوغ المرام اين اي كتاب في الحديث - 00:30:00

واعترف به يتحفظ الانسان ما تيسر منه رياء الصالحين كتب مفيدة عظيمة في مجالسكم تقرأوا فيها تذكروا فيها مع القرآن العظيم هذه هذا هو طريق العلم تسألون اهل العلم من طريق المكاتبه - 00:30:23

ضمير الهادف من طريق المقابلة والمشافه عما اشكل من من كتاب الله او من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم او فيما يتعلق باعمالكم صلاة او زكاة او صوم او حج - 00:30:39

او بلاغ او غير هذا من شؤون البيت او غير ذلك من شؤون المسلمين المسلم لا يغفل يسأل ويتبصر ولا يغفل الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. واسأل الله عز وجل ان يمنحنا واياكم - 00:30:54

الفقه في دينه والثبات عليه. وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا ثم لا يفوتني اوصيكم بالنصف عملكم وادى الى ماله في عملكم انتم مسؤولون وفي وظيفة عظيمة وفي عمل عظيم فاوصيكم بتقوى الله في هذا العمل وان تؤدوه على غاية من

الامانة والنصح لله والعبادة - 00:31:08

وان تحذروا التساهل في دارك وان يكون الهدف قوى الله سبحانه وتعالى واتباع شريعته ثم القيام بحق ولالة الامور وحق المسلمين وكل واحد منكم في قلبه تصميم قلبه انه يرضي الله بهذا العمل. ينصح فيه ويؤدي الامانة للمسلمين وينصح - 00:31:32

وفي هذا العمل حتى يؤده على خير وجه. نصيحة لله ولعباد الله ولولالة الامور هذه نصيحة للجميع ولنفسى ان تؤدوا اعمالكم تعتبروا الجهاد هذا من الجهاد الدفاع المدني من الجهاد نعتبره جهاد في سبيل الله - 00:31:54

واصدقوا فيه وتحروا الامانة واحذروا الظلم لاي احد. بقوله والعمل عليكم باداء الامانة والنصر لله ولعباده وتحري الحق بعملكم ولا ولا تغفلوا بل عليكم بالتواصي والتناصح والرفق بالامة وعدم الشدة وعدم العنف في كل شيء - 00:32:14

واباء الاعمال والنصح لله ولعباده والصدق في جميع العمل ومتى صدقتم مع الله ومتى نصحتهم مع الله وعلم الله منكم الخير والنصح لله ولعباده فانه يعيذكم. ويقويكم ويمنحكم الفقه ويعينكم على على اداء العمل على غير وجه - 00:32:34

نفع الله بكم ووفقكم وهذا جميعا الصراط المستقيم واسأله سبحانه ايضا ان يوفق ولالة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح له القول والعمل وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين نسال الله له المزيد من التوفيق مع صلاح البطانة ونسال جل -

00:32:54

ولجميع الموظفين والمسؤولين في هذه الدولة نسال الله لهم التوفيق والهداية لخير طريق وان يمنحهم النصح لله ولعباده والثبات الحق والقيام بهذا خير وجه. كما نساله سبحانه لجميع ولالة امر المسلمين في كل مكان ان يوفقهم الله للخير. وان يعينهم على تحكيم

- 00:33:14

وان يمن عليه بالتوفيق وان يهديهم لاصلاح ارض شعوبهم حتى يحكموا فيهم شرع الله وحتى يلزموهم بامر الله نسال الله يوفقهم جميعا في كل مكان للقيام بحقه وان وان يصلح لهم الاحوال كما نساله جل وعلا ايضا لجميع المسلمين - 00:33:34

في كل مكان من بقاع الارض نسال الله ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يولي هذا خيارهم وان يمنحهم التناصح والتواصي بالحق كل مكان انه جل وعلا جواب كريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله -

00:33:54

وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان شكر الله لكم فضيلة الشيخ واسر الله لكم المثوبة في الواقع فضيلة الشيخ الاسئلة كثيرة جدا وسنعرض على سماحتكم ما تيسر منها. اللهم صلي لا بأس - 00:34:14

هل لسماحتكم ان تبينوا لنا شروط واركان لا اله الا الله. ومعنى محمد رسول الله اركانها ركنان نفي واثبات لا اله الا الله معنى لا اله

يعني لا معبود بحق - [00:34:34](#)

الا الله النفي معناه لا معبود بحق لا اله الا المعلوم بحق الا الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. فلا اله ما ما تكفي

وان الله ما تكفي - [00:34:54](#)

لو ما جاء بينهما. لا اله الا الله فلو قال لا اله وسكت ويتقدمون الى ابد كفر واذا قال لا اله او الله فقط ما يكفيه. لا بد يجمع بينهما -

[00:35:11](#)

لا اله الا الله لكن هو اثبات لف العبادة بحق عن غير الله كائنا من كان واثبات العبادة بحق لله وحده سبحانه وتعالى وجلوطها ثمانية

جمعها بعضهم في بيتين ويثن يقين واخلاص وصدق العلماء محبة وانقياد والقبول لها. هذي سبعة - [00:35:25](#)

وزيد ثامنها كفرا منك بما سوى الله من الاشياء قد اوليها هذي ثمانية علم يقين واغلاق وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها وزيدها

منها الكفار ومنك بما سوى الله من الاشياء قد الهى. هذا التامن مفرد من قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - [00:35:50](#)

ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبدون دون حرم ما له داوود. رواه مسلم في الصحيح وباللفظ

الاخر من وحد الله - [00:36:17](#)

وكفر رواه مسلم ايضا حديث الله اما معناها فعرفتموه معناها نرجو العبادة بحق عن غير الله واثبات العبادة بحق لله وحده واما

شهادة ان محمدا رسول الله فمعناها الايمان اليقين بان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي - [00:36:32](#)

العراقي المكي ثم المدني هو رسول الله حقا الى جميع التقاليد الجن والانس. اوحى الله اليه وانزل عليه القرآن وامره ان يبلغ الناس

كما قال جل وعلا يا ايها الرسول بلغ بلغك - [00:36:55](#)

وقال ان ارسلك شاهدا ومبشرا ونذيرا فلا بد الايمان به كما قال فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا وما جاء من السنة والقرآن عليه

الصلاة والسلام. فهو محمد هذا اشرف اسماءه - [00:37:13](#)

ويسمى احمد عيطة اسمه احمد كما قال عيسى عليه الصلاة اخبر الله عن عيسى عليه الصلاة والسلام ان نبشر به وان

اسمه احمد عليه الصلاة والسلام ولو اجنا الحاجب والمحي والمقفي ونبي التوبة ونبي الملحمة الى غير ذلك. من اسماءه التي الف

فيها العلماء. نعم - [00:37:29](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يسأل ويقول توحد الشيخ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حيث قرن الله الحج بالاستطاعة فهل

لسماحتكم القاء بعض الضوء على مفهوم الاستطاعة؟ وهل هي الاستطاعة الجسمية؟ او الاستطاعة الجسمية والمادية - [00:37:58](#)

جزاكم الله خيرا الاستطاعة استطاعتان في طاعة مالية الجرب في وجوبه على الانسان وللساعة البدنية شرط في وجوب الفعل

والمبادرة ولو كان عنده مال عظيم ولكنه مريض ما يلزمه حتى يشفى - [00:38:21](#)

يكون الوجوه معلقا بالشفاء فاذا شفاه الله سعى. فان مات قبل ذلك اخرج من ماله. لانه واجب عليه فهو واجب بالمال فالاستطاعة

استطاعته الاستطاعة توجب الحج وهي اللي استطاعت المالية الزاد والراحلة - [00:38:46](#)

واستطاعت الاخرى توجب الفعل والمبادرة والسعي والمباشرة. صحة البدن وامن الطريق والقدرة على الخروج محبوس ولا كذا حتى

يتمكن من اداء الحج. هذه استطاعة مؤقتة اذا كان الطريق مهو ما يستطيع او مريض ما يستطيع او محبوس ما يستطيع هو معذور

مؤقتا - [00:39:05](#)

حتى يزول هذا العذر واما الاستطاعة المالية هذي لها شرط في وجوب الحج عليه. فلو مات ولم يستطع فلا حج عليه نعم فاحسن

الله اليكم قال سائل يسأل ويقول سماحة الشيخ - [00:39:32](#)

اسعده الله في الدارين ما يقول سماحتكم في قاطع صلاة الجماعة ولا يعلم عنه هل يصلي مفردا ام لا يصلي البتة؟ هداانا جميعا

الصلاة يا عمر الاسلام بعد الشهادتين اذا عظم اركان الاسلام بعد شهادته - [00:39:49](#)

وهي عماد الاسلام من اقامها حفظ دينه ومن ضيعها ضيع دينه قال نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه من كان عمر رضي الله عنه

يكتب الى عماله الى امراء - 00:40:12

ويقول ان اهم امركم عندي الصلاة ومن حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع والله وبكتابه العظيم حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ويقول جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين - 00:40:28

بايات كثيرة يأمر بها باقامة الصلاة ومن حفظ فمن ضيع الجماعة فقد ادى خطرا عظيما بوسائل تركها بالكلية لان من سهر بالجماعة دل على ضعف في ايمانه وضعف في دينه - 00:40:46

وهو يشهر عليه بعد هذا يضيع الوقت ثم يتركها بالكلية ومن تركها كفر لقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة رواه مسلم صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:41:04

اراده الامام احمد واهل السنن الاربعة ويستند صحيح عن بريدة رضي الله عنه في احاديث اخرى تدل على كفر من تركها ونستهله بالجماعة فهو على خطر عظيم من تركها وقد جاب اهل النفاق في التساهل - 00:41:24

فالواجب عليه الحذر وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر وقال عليه الصلاة والسلام لما سأله بعض المكفوفين سألوه قال يا رسول الله ليس لي قائد يقول ان اصلي في بيتي - 00:41:43

قال له النبي هل تسمع النداء من الصلاة؟ قال نعم. قال اجيب رواه مسلم واللفظ الاخر قال لا اجد فرصة فاذا كان اعمى اعمى ليس للقائد ليس له رخصة بل عليه ان يجتهد في المسجد مع جيرانه ومع من حوله يقودونه حتى يدخلون المسجد - 00:42:04

من باب اولى واعظم فالواجب نصيحة هذا اللي يتخلى تخرجه من الله والعناية به. والرزق به لعل الله يهديه وان ابى فليهجرجه اصحابه واخوانه حتى يستقيم يأتي المسجد حتى يحافظ على الجماعة - 00:42:22

لان هذا من باب التعاون على البر والتقوى نعم جزاكم الله خيرا. هذا سؤال فضيلة الشيخ من شقين الاول يقول لقد افتينا فتاوى متعددة حول الجمع والقصر وما هو الافضل لمن كان على مثل حالنا تجمعنا في هذه البقاع الطاهرة من امام تجمعنا في هذه البقاع الطاهرة من - 00:42:45

متفرقة من المملكة هذا الشق الاول والشق الثاني يقول هل صلاة الجمعة في هذه الحالة واجبة علينا الارجح في هذا ان تصلوا تماما اربع لانكم مقيمون مدة طويلة والذي عليه جمهور اهل العلم واكثرهم ان كل انسان يقيم - 00:43:12

اقامة جازمة اكثر من اربعة ايام تتم اربعا وهناك بعض العلماء يرى ان لا حد للاقامة لكن قول مرجوح والصواب ان ابنته عزم على اقامة اكثر من اربعة ايام فانه الجن اربعا - 00:43:35

ما دام عنده تردد يصلي ثنتين الا اذا صلى مع المقيمين صلى معهم اربعة اما اذا عزم الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه يصلي اربعا وعليه مثل هذا ان يصلي - 00:43:50

الجمعة مع الناس اما اذا كانت اقامته اقل فهو مشارف صار لي ثنتين ولا يلتزم بالجمعة لكن اذا اقامت اربعة ايام فانه يصلي مع الناس الجمعة. اذا كان قريبة من الجواب يسمعون اذا وهو في محل بعيد - 00:44:07

وليس حارسا يخشى من خروجه اجر الحارس يعفى عنه يصلي ظهر ولو بالحظر ولو ببلاد لابد اذا كان يستطيعون يعني عملهم ما يمنعهم من الذهاب الى الجمعة وجب عليهم الجمعة الا كانوا يسمعون النداء - 00:44:25

في محل الجمعة لانهم مقيمون اقامة لم تمنعهم منه اما اذا كان في محل خطيب لا يستطيعون مغادرته مأمور بوجوبه ولا يستطيع مغادرته يصلوا الظهر نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل يا سماحة الشيخ. لان امه ليسوا نجم المستوطنين. اقامة عارضة -

00:44:43

شهر شهرين عارضة سلموه بغيره من استطاعوها. نعم نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل ويقول هل الانسان مسير ام مخير الانسان مسير مخير جميع هذا وهذا كل اللي حاصل - 00:45:08

ومسير بمعنى انه لن يخالف قدر الله فيه نافذة هذا والله ناكلو بشقاوة وسعادة وصحة ومرض وغير ذلك ادعو الله كما قال تعالى ما اصاب مسلما في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قول ان نبرأها - 00:45:26



ايش معنى ان كل شيء خلقناه بقدر اش معنى هو الذي يسيركم في البر والبحر ومسير جل وعلا وهو مغير بمعنى ان الله اعطاه عقلا واعطى ادوات واعطاه مشيئة وارادة يعمل بها - [00:45:49](#)

ومهيأ هذه الحيثية مو مجبور ومقهور مثل اه اه الشاشة في الريح لا او مجلس في يده او نحوه لا له له اختيار يأتي منها الطعام ويخليها الطعام يتزوج فلانا ويطلق فلان يزور فلان ويطلق فلان لا اختيار - [00:46:10](#)

ما هو مجبور له مشيئة كما قال تعالى تريدون ارض الدنيا والله ولي الآخرة قال تعالى لمن لمن شاء من يستغيث ما تشاء الا يشاء الله لهم مشيئة ولهم ارادة - [00:46:35](#)

ولهذا ترتب عليه الجزاء والعقاب والثواب لاجل انه مخير عنده عمل عنده ارادة له اعمال والله خلق ما تعملون انه اراد له اختيار ارايت له ضربه احد؟ هذه عذره لو ضربه احد او اخذ ماله هل يعذره؟ يقول انك انت مقدر عليك هذا الشيء - [00:46:51](#)

لا سوف يطالب ننتقم او يطلب الانتقام مختار هذه الجبرة وهكذا لو تعدى عليه الجهات الاخرى بانواع التعدي من سب او قذف هل يعدل سوف يطالب بحقه او يأخذه بيده ان لم يصبر - [00:47:16](#)

فإذا كان لا يعذره في حق نفسه كيف يعذره في حق الله فاذا زنا هو مختار واذا شرف فهو مختار يقام عليه الحد واذا قتل نفسا بغير حق هو مختار يقام عليه القصاص - [00:47:43](#)

وهكذا لانه اختيار له مشيئة وهو لا يخرج عن القدر حتى هذا اللي فعلها ما هو داخل تحت القدر. قد قد سبق به علم الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يسأل ويقول - [00:48:04](#)

اذا اراد الحج رجل بعائلته واستأجر سكن خارج منطقة منى بحيث يبقى بعائلته في السكن حتى بعد منتصف الليل ثم يذهب بعائلته للمبيت في منى حتى بعد صلاة الفجر وهكذا طيلة ليالي المبيت في منى - [00:48:20](#)

هل يصح لهم ام يلزم الدم؟ وشكرا. الحج صحيح لكن المشروع الان يبقى في منى مع الناس يبقى مع النبي بقي في منى والناس معه والصحابة معه في منى هذا هو الافضل - [00:48:40](#)

لكن اذا ما اذا صار في غالبنا او في بيت في داخل مكة ويبيت في منى لا بأس مو بعض يأتي غالب الليل ويروح في اخر الليل ننزل لا حرج - [00:48:53](#)

في منى لان الغلب يقوم مقام الكل. غلب الليل يقوم مقام الكل. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأل ويقول احيانا مأمور السنترال وبعض الموظفين لدى الضباط يطلب منهم المسؤول ان يبلغهم بان - [00:49:09](#)

انه غير موجود وهو موجود فهل هذا يدل على الكذب يتأول يتأول لا لا يكذب بل وجود يتأول اذا استطاع يدعوهم موجود عندي الان في الحجرة او ما هو موجود يعني - [00:49:29](#)

على وجهه يستطيع معه مكالمته مشغول يعني ينوي في التقويم الدوحة ينوي حتى لا يكذب يروي نية لانهم ظالم في هذه الحالة وهو ظالم مأمور من جهة مرجعه هم ظالم في هذه الحالة لان المرء بها قد يكون مشغول عنها - [00:49:49](#)

عن الاجابة وعن الحضور مع الحاضرين فيقول غير موجود يعني غير موجود متفرغ لك او يتكلم معه او غير موجود في الحاضرة او غير موجود في محل كذا ينوي شيء يبرر كلامه فيما بينه وبين الله عز وجل - [00:50:09](#)

نعم اثابكم الله. هذا سائل المساواة يقول هناك يا صاحب السماحة من اعداء الاسلام يحاولوا ان يشكك في مقدرة وصلاحية دين الاسلام لكل زمان ومكان ونريد يا سماحة الشيخ تصحيحه مقتصرًا. وجزاكم الله هذا من شأن اعداء الله الملاحدة - [00:50:28](#)

ناحية من الملاحدة ومن النصارى وغيره من الملاحدة ايضا دين الاسلام ودين العالم كله. دين الدنيا كلها. الى يوم القيامة صالح للجميع لكنهم بين امرين بين جاهل ما عرفه وبين مؤمن له هوى - [00:50:52](#)

اما السليمة العقل السليم - [00:51:11](#)